

قناة مدرسة ورثة الأنبياء شرح ألفية العراقي المسمى بالتبصرة

والذكرة محاضرة 14

عثمان الخميس

نفسي تحن الى الحبيب محمد. وقلب هام بحبه فله الفدا يا لوعة الايام شوقي شاهد في حبه والشوق اصدق شاهدا ورث الاولى
نبراسه من بعده. والارث نور العلم زاد توقدا - 00:00:00

العلم نور قد تجلى فاقرا والجهل كهل في الظلام تسرمدا يا لهفة قلبي من شباب قد مضوا يتسابقون الى الجنان على هدى في الصبح
علم قد انار له. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسعد الله مساءكم بكل خير - 00:00:30

هذى اشوية الامام العراقي رحمه الله تبارك وتعالى. ووصلنا الى البيت السادس عشر بعد السبع مئة من هذه الالفية وباب اداب طالب
الحديث. قال الامام عبدالرحيم ابن الحسين العراقي ابو الفضل - 00:01:00

رحمه الله تبارك وتعالى في اداب طالب الحديث. قال واخلص النية في طلبكها وجد وابداً بعوالي مصرك وما يهم ثم شد الرحل
لغيره ولا تساهل حمل واعمل بما تسمع في الفضائل والشيخ بجله ولا تناقل عليه تطويلاً بحيث يضجر ولا تكون يمنعك التكبر -
00:01:23

هذه الابيات تم التعليق عليها ووصلنا الى البيت آآ او الحباء عن طلب واجتنب وهذا ايضاً شرحنا عدل تم التعليق عليه. نعم. ولا تكون
يمنعك التكبر او الحباء عن طلب واجتنبي كتم السماع - 00:01:53

فهو لؤم واكتبي ما تستفيد عالياً ونالا لكثرة الشيوخ صيتاً عاطلاً ومن يقل اذا كتبشي ثم اذا رويته ففتشي فليس من ذا والكتابة
تممي سماعه لا تنتخبه تندمي. وان يطرق حال عن - 00:02:13

لاستيعابه لعارف اجاد في انتخابه او قصر استعلن ذا حفظ فقد كان من الحفاظ من له يعد وعلموا في اصلي اما خطأ او همزتين او
بصاد او طاء. قول المؤلف او الناظم او الراجز رحمه الله تبارك - 00:02:33

تعالى ولا تكون يمنعك التكبر او الحباء عن طلب واجتنب يعني الانسان لا يمنعه والحياة عن طلب العلم. ولذلك قيل لا ينال هذا العلم
مستحي ولا مستكبر. كما قال مجاهد. لا ينال هذا العلم مستحي - 00:02:53

ولا مستكبر ابداً. فالانسان يتواضع في طلب العلم ولا يتكبر. ولا يقول مثلاً لا اخذ من هذا او هذا هيئته او هذا اصغر مني سناً او او
غير ذلك من الاعذار التي يتذرع بها الناس بل الانسان يتواضع للعلم والاهل - 00:03:13

العلم كذلك عكس التكبر لا يستحي تمنعه الحياة عن طلب العلم ومقدمة عائشة مشهورة رضي الله عنها رحم الله نساء الانصار لم
يمنعهن الحياة من طلب العلم. وكنا يسألنا النبي صلى الله عليه واله وسلم. فالحياة صفة - 00:03:33

طيبة والنبي قال عنه الحياة الحياة كلها خير لكن اذا ادي هذا الحياة الى الامتناع من طلب العلم فهذا حياء يعني مغلوط وليس هو
الحياة الشرعي مطلوب فالانسان يطلب العلم ويجالس العلماء ويجلس مع الرجال ويقارع الاقران وغير ذلك - 00:03:56

من الامور قال واجتنبي كتم سماع كتم السماع فهو لؤم واكتبي. يعني الانسان اذا سمع لا يكتم انت اخذت الان اعطي. كما بذل لك هذا
العلم ابذله. وبعض العلم كان يكره اخذ - 00:04:21

الاجرة على الحديث من هذا الباب. يقول اخذت بلا نوم فهذه بلا نول يعني كما اخذته اده وبعدهم كان يستخدم هذا بطريقة اخرى.
كالزهري رحمه الله تبارك وتعالى. الزهري رحمه الله كان يحفظ - 00:04:41

وهو اية في الحفظ. فكان اذا حدث تلاميذه يقولون له انتظر حتى نكتب. قال لا احفظوا كما حفظنا. احفظوا وكما حفظنا ما ما انتظركم تكتبون ليش ما تحفظون؟ والناس تتفاجأ لكن هذى وجهة نظرهم وجهة نظره. على كل حال فالقصد - 00:04:58 انه الانسان لا يستحيي في طلب العلم ولا يتكبر وادا اخذ هذا العلم يبذلها اذا اخذ هذا العلم يبذلها ولا يعني يمنع الناس من العلم الذي ولهه الله تبارك وتعالى اياته. قال واكتبني - 00:05:18

وستفيد عاليها وننزلها للكثرة الشيوخ صيتها عاطلا. يعني الانسان آآ يكتب العالى ويكتب النازل صحيح كما سيأتيتنا ان شاء الله تعالى في العالى والنازل ان طلب العلو سنة عند اهل الحديث. الناس تبحث عن علو الاسناد - 00:05:38 وهو قصر السند بينك وبين النبي صلى الله عليه واله وسلم. فطلب الاستاذ العالى مطلوب. لكن يقول لا يمنعك هذا من كتابة نازل بعض الناس يقول لا اكتب الا العالى ما يحصل لك. ما يحصل لك كله عالى. لانه قد يحصل لك بعض الاحيان ما يحصل لك عالى او - 00:05:58

يحصل لك عاليها بأسناد ضعيف او فيه كذاب فيه متربوك. ويحصل نازلآآ رواية الثقات او الائمة او غير ذلك او غير ذلك من فيقول اكتبه عاليها اكتبه نازلها. يعني لا تتعصب للعالى. ما اكتبه الا عاليها. اكتبه عاليها واكتبه نازلها. العالى ان يكون - 00:06:18 بين المصنف والرسول اربعة او ثلاثة او هكذا. الناس يكون بينه وبين الرسول سبعة ثمانية. يعني كلما زاد العدد سمي نازلها. كلما قل العدد سمي عاليها فيقول اكتبه عاليها واكتبه نازل نعم احرص على العالى بس لا لا يعني تتکبر عن كتابة النازل - 00:06:38 اكتبه عاليها وننزلها. يقول لا كثرة الشيوخ. صيتها عاطلا. بعض الناس يتکثر من الشيوخ حتى يقول للناس انظروا الى عدد شيوخي. انا قرأت على فلان وفلان وفلان وفلان يتکثر. يقول هذا - 00:06:58

الصيت بالصيت عاطل ما له قيمة. صيت عاطل ليس له قيمة لا تحرص عليه كثيرا. نعم يقول ومن يقل اذا كتبت قمش ثم اذا رویته ففتشرليس من ذا. والكتابة تمي - 00:07:18

معه لا تنتخبه تندمي. يقول ومن يقل اذا كتبت قمش ثم اذا رویته ففتشر. هناك التقميش والتتفتيش. يعني مقوله عند اهل العلم اذا كتبت فقمش اذا كتبت فقمش وادا حدثت ففتشر. يعني الكتابة يقول اكتب كل شيء. غمش يعني اجمع. اجمع - 00:07:38 لكن اذا جئت تروي فتش يعني لا تروي الا الصحيح لا تروي الا الثابت لا تروي الا الذي ليس فيه علة وغير ذلك من الامور. فيفرقون بين التقميش والتتفتيش فالتفتيش فالتفتيش هو الجمع - 00:08:04

ادا كتبتها وقمش اكتب كل شيء. ثم بعد ذلك اذا اردت ان تحدث تبدأ فتفتش تنتقي. حدث بهذا لا هذا ما له داعي. هذا كتبته صحيح لكن ما له قيمة او عندي هذا او هذا من رواية الكذاب فلان او رواية المتربوك او رواية كذا. بيدأ اللي هو التتفتيش - 00:08:18 اللي هو الانتقاء. نوع من الانتقاء. التتفتيش نوع من الانتقاء. فهذا قولهم اذا آآ حضرت سمعت طيب؟ كذبت عن الشيوخ وكذا قمش اجمع اجمع كل ما اكتم يعني مثل الحين الان بعض الناس مثلا - 00:08:38

في الجامعة وفي الدراسة وكذا يكتب كل شيء مع الشيخ يكتب يكتب مع الدكتور يكتب يكتب اذا راح البيت بيبيظهه بيدأ يقول هذا ما يعني هذا الكلام ما له قيمة هذا كلام مكرر عادة مرتين هذا بيدأ ايش؟ ينظف يشيل الزوائد يشيل اللي ما له داعي لكتبه اثناء - 00:08:58

درس نفسه بيدأ يفتح. ليش؟ لأن هذا الذي سيدرسه او هذا الذي يعطيه لغيره او هذا الملخص او الزبدة. وما شابه ذلك من الامور. ولذلك يقولون اذا كتبت طمش اكتب. لكن جئت تحدث فتش انتقي. نعم. اه ومن - 00:09:18

قل اذا كتبت فقمش اذا كتبت قمش ثم اذا رویته فتش وليس من ذا يعني ليس من قضية طلب العلو او النزول او هذا هذا موضوع واخرقوا ويقول الكتاب تمي سماعه لا تنتخبه تندمي - 00:09:38

الانتخاب وهو ان الانسان ينتخب بعض ينتقي. يأتي لشيخ مثلا يقول انا اريد اسمع منه بس اذا وصل الى حدث فلان نادوني ابي اسمع منه مثلا هذا انتخاب ينتقي من حدثه - 00:09:57

يقول لا تنتخب فتندم. لماذا؟ لأن هذا الانتخاب الان بعد ذاك يمكن يموت هذا الشيخ. فيفوت عليك حدثه الذي حدثه الذي لم فانت

لا تنتخب الان. خذ قمش اجمع. لا تنتخب. يقول الانتخاب هذا في الرواية وليس في - 00:10:16
السماع السماع لا اسمع كل شيء اكتب كل شيء. طيب الانتخاب بعدين اجعل الانتخاب بعدين وقد لا تحتاج الى
الانتخاب. فيقول لا تنتخبه وتندم لأن الانسان قد ينتخب بعض حديث الشيخ ثم يموت هذا الشيخ وهو لم يسمع كله - 00:10:36
حديثه فمن هذا الباب قالوا لا تنتخبه تندي. وان يضيق حال عن استيعابه لعارف اجاد في انتخابه او قصر استيعابه فقد كان
من الحفاظ من له يعد. يعني - 00:10:56

يضيق حاله عن استيعابه يعني ضاق الحال عن استيعاب جميع حديث هذا الشيخ ما اقدر اسمع كل حديثه ما اقدر. لنفرض انه حظر
في البلد اكثر من شيخ واحدهم اعلم من الآخر. وهذا اذا جلست عنده اربع ساعات فيفوتنى - 00:11:16
الآخر وانا اريد ان اسمع من هذا واريد اسمع من هذا وذاك اهم الشيخ الثاني اهم فهنا يقول هذا في سبب هنا للانتخاب اسمع منه
تقول له مثلا يا شيخ نسمع حديثك عن مالك. من اسمع حديثك عن فلان. تحدد تنتخب الان - 00:11:37
هذا انتخاب ليش لضيق الوقت؟ لا يسعك الوقت ان تسمع منه كل حديث لانه سيفوتك حديث اخر. او سيكون الشيخ بيسافر مثلا
سيجلس يومين مثلا او انت سافرت والتقيته في مكان ولا تستطيع ان تبقى من عنده كل المدة اللي تأخذ منها او في خلالها كل -
00:11:57

فهنا لا بأس انك ايش؟ ايضا تنتخب. او هذا يعني قليل لكن موجودة. الشيخ عسر. عسر. اذا بتاخذ منا كل حديث بتتعجب معه عسر.
فتنتخب عليه تأخذ بعضه حديثه وهكذا. فالاصل عدم الانتخاب. الاصل ان تأخذ كل حديثه - 00:12:17
فاذا اردت ان تنتخب اذا كان لعذر لسبب لا مانع لسفر الشيخ لضيق وقتك لعسر الشيخ لاي سبب اخر من الاسباب فهنا لا بأس ان
تنتخب وحتى هذا الانتخاب لأن قد ينتخب الانسان احيانا يكون الذي تركه - 00:12:37

من الذي انتخبه؟ يعني جاء انتخب عليه مثلا حديث مالك قال فلان اهتم بحديث مالك ابي انتخب عليه حديث مالك. فلما ضيق
وقته او قضى وقته في هذا الامر في انتخاب حديث مالك - 00:12:57
جاءه احد المهتمين او احد العلماء وكذا قال فلان اخذت منه حديث سفيان قال لا انا اخذت عنه حديث مالك قال ضيغت وقتك قال
له قال حديث مالك موجود عند فلان - 00:13:16
لو انتسبت عليه حديث آآ سفيان لأن حديث سفيان لا يوجد الا عنده مثلا فهنا يعني آآ انتخب بس انتخب المهم على الاهم هناك ما هو
اهم وتركه واخذ فهو اقل اهمية او ليس له اهمية احيانا. فلذلك الذي ينتسب ان ينتقي ايضا لا بد يكون ايش؟ ذا علم. اذا كان -
00:13:29

عندك علم انتخب ما عندك علم اسأل من له علم ماذا انتخب على فلان لاني لا استطيع ان اخذ منه كل حديثي اريد ان انتقي فيقول
لك يقول لك خذ منه حديث فلان وحديث فلان اسمع منه كذا وكذا او احاديث بلده او احاديث اهل مكة او
احاديث كذا المهم - 00:13:55

لك احاديث معينة يكون هو يعني آآ يجيدها او لا توجد الا عنده او ما شابه ذلك من الامور. يقول فليس من دوا الكتاب تمي سماعه لا
تنتخبه تندي. وان يدق حال عن استيعابه اي كل حديثه لعارف اجاد في انتخابه او - 00:14:15
مقصر يعني اذا كان اجاد خلاص انتهى او قصر يعني لم يجب استيعابه ذا حفظ فقد يعني يستعين بما حفظ يعني يعرف ان ينتسب
كان من الحفاظ من له يعد. يعني يعد انه من الحفاظ فانه ينتسب من حديثه. نعم - 00:14:35

قال وعلموا في الاصل اما خطاء او همزتين او بصاد او طاه. هذا يعني طريقة العلماء اللي هي الاصطلاح. الذي جروا عليه انهم يعلمون
في الاصل اما يضعون خطأ او حرف الصاد او حرف الطاء يعني يقول هذا منتخب - 00:14:55
هذا منتخب من حديثه هذا منتخب من حديث فلان هذه علامات كانوا يستخدمونها الانتخاب. نعم قال ولا تكون مقتصرة ان تسمع
وكتبه من دون فهم نفع. واقرأ كتابا في علوم الآخر - 00:15:21

كابن الصلاح او كذا المختصر. وبالصحيحين ابدأ ثم السنن. والبيهقي ضبطا وفهمها ثم ثن. بما اقتضته حاجة من احمد والموطا

الله. وعلل وخيرها لاحمد. والدارقطني والتاريخ غدا من - 41

الكبير للجعفي والجرح والتعديل للرازي. وكتب المؤتلف المشهور الاكمال والاكمال لامير واحفظه بالتدريج ثم ذاكري به والاتقان اصحاباً وبادر. اذا تأهلت الى التأليف تمهر وتذكر وهو في التصنيف طريقتان ثم ذكر طرق التصنيف. يقول هنا ولا تكون مقتضراً ان تسمع وكتبه من دون فهم نفع - 00:16:01

يعني لا يكن جمعك للحديث فقط ان الانسان بس مجرد انه بركة مجلس الحديث. صحيح مجلس الحديث له بركة فيه اجر وبعض الناس يقولوا لاانا اريد ان اجمع حديثاً كثيرةً ماشي.. واحد يقول ان اكتب حدثاً كثيرةً - 00:16:31

بس الانفع من هذا كله شنو؟ الفهم حاول ان تفهم يعني ما هي قضية قضية جمع الان خاصه الان مسجل وخلاصه لا تكون مسجلا لا تكون فقط لسماع كتابة الحديث وكأن التكرار صورة طبق الاصل ليس هذا المراد وانما المراد - 00:16:51

تفهم هذا الحديث ان يكون فهما نافعا لك. وبالتالي طبعا يأتينا او الذي مرتنا به هو العمل. بهذا الحديث لان في النهاية نريد ان نعبد الله على بصيرة. سبحانه وتعالى. فلذا يقول لا يكن همك هو كسب الحديث فقط وسماعه - 00:17:15

لكن احرص على فهمه ان يكون فهما للحديث وليس مجرد سماع. قال ولا تكن مقتصرًا ان تستمعها وكتبه من دون فهم نفعه ثم ذكر ماذا على طالب العلم ان يقرأ؟ ابتداء. بدأ الانسان بطلب علم الحديث. ماذا يقرأ؟ من الكتب.طبعاً بشكل مختصر - [00:17:35](#)

ذكرها الحائز العراقي رحمة الله تعالى نقلًا قال واقرأ كتابا في علوم الآخر. كابن الصلاح أو كذا المختصر الصحيحين أبدأ ثم السنن والبيهقي ضبطا وفهمها ثم ثن. بما اقتضته حاجة من مسندي احمد والموطأ الممهد - 00:17:58

يقول أبداً بقراءة هذه الكتب. يقول اقرأ كتاباً أول شيء في علوم الآخر اللي هو المصطلح. كتاب في المصطلح. واختار لك كتاب علوم الحديث لابن الصلاح قال أبداً به. وهذا الكتاب لا شك انه كتاب قيم - 00:18:18

00:18:38

الام لعلم المصطلح هو الاصل. صحيح سبقته كتب. كعلوم الحديث الحاكم او المحدث الفاصل لرامه رمزي لكن اه هذا الكتاب كتب له القبوا، للظهور والعلم عند الله تبارك وتعالى، ونفع الله به، كثيرا - 00:18:58

واهتم به اهل العلم كثيراً كثيراً بل هو كتاب علوم الحديث لابن الصلاح. من مختصر وشراح ومعلق ومناقش وضعوا نظام وغير ذلك. فهذا الكتاب حداً قيم ولا ينفع طالب حديث بعنه. علم المصطلح أن: لا يقاً هذا الكتاب لا يجوز. لا - 00:16:19

جزء عقلا مو شرعا طيب ينبغي حقيقة لطالب الحديث ان يقرأ هذا الكتاب. علوم الحديث لابن الصلاح رحمة الله تبارك وتعالى. نعم
ایه ایه شروح الفية العراقي هذی تقریبا هي على ابن الصلاح - 00:19:36

هي هي اللي دائمًا يقول قال الشيخ ينافقه دائمًا وهو مشروع أصلًا يعني في الصالح يعني أي نعم هو مشروع هو مشروع في ذاته وهناك تعليلات عليه اللي هو كتاب الحافظ ابن حجر اللي هو - 00:19:57

النكت على ابن الصلاح للعربي والنكت على النكت لابن حجر العسقلاني واختصاره لابن كثير كتب كثيرة جداً اهتمت بهذا الكتاب الذي هو كتاب علوم الحديث لابن الصلاح رحمة الله تعالى. قال واقرأ كتاباً في علوم الآثار كابن الصلاح أو كذا المختصر -

00:20:17

ما ذكرناه في المختصرة مختصرة ارجوزة مختصرة في هذا العلم علم المصطلح قال وبالصحيحين ابدأ ثم السنن.
واذا اطلقت السنن يراد بها السنن الترمذى النسائى بن ماجة - 00:20:37

ابو داود شلون ابي داود سنن لسعيد بن منصور وغير هذه السنن كتب السنن بشكل عام قال والبيهقي ظبطا وفهمها قال ابن قدامة عفها ليس ابن قدامة ونسخت والله الذي قال - 00:20:57

على كل حال نقله الذهبي رحمة الله تعالى عن بعض أهل العلم قال من قرأ المغني والمحلى والمجموع جاز له أن يفتقى من قرأ المغني

والمحلى والمجموع اظنه قال التمهيد ابن عبد البر قال جاز له ان يفتى - [00:21:25](#)

قال الذهبي وازيد عليها سنن البيهقي ويزيد عليها سنن البيهقي. فهذه الكتب من امهات الكتب. في الفقه المقارن الكتاب المغني لابن قدامة المحلى لابن حزم المجموع للنبووي والتمهيد لابن عبدالبر؟ اي نعم تذكرت الان. نقل الذهبي عن العز بن عبد السلام. قال -

[00:21:53](#)

من قرأ المغني والمحلى والمجموع. جاز له ان يفتى. فقال الذهبي وازيد عليه التمهيد لابن عبد البر والسنن للبيهقي السنن الكبرى للبيههم. فهذه كتب قيمة جدا ينبغي لكل طالب علم ان تكون عنده هذه الكتب - [00:22:28](#)

المحلل ابن حزم والمغني لابن قدامة والمجموع للنبووي والتمهيد لابن عبدالبر وسنن البيهقي فهذا كتب جدا قيمة نعم يقول وبالصحيحين ابدأ ثم السنن. والبيهقي ضبطا وفهمها ثم ثن. بما اقتضته حاجة من مسندي. احمد والموطأ - [00:22:50](#)

الممهد بعض اهل العلم يقول الموطأ يقدم على هذه كلها. حتى على الصحيحين بعظامهم يقدم الموطأ على جميع هذه الكتب حتى الصحيحين يقول بيبدأ بالموطأ. بيبدأ اول اقدمها ومن اتقنها وليس اتقنها - [00:23:15](#)

على الاطلاق ولكن من اتقنها واسانيده قصيرة. وحفظه سهل. احياناً بينه وبين الرسول اثنان. الامام مالك رحمة الله تبارك وتعالى وهو كتاب قيم جدا. موطأ الامام مالك. نعم. فيما اقتضته حاجة من مسندي احمد والموطأ الممهد - [00:23:31](#)

بعد ان ذكر هذه كتب السنن بشكل عام سواء كانت مسانيد او سنن لان الكتب تنقسم طريقة اهل العلم قسمها كما سيأتي ذكرها. اما مسانيد واما سنن السنن التي ترتب على ابواب الفقهية. السنن والجواامع هي التي ترتب على ابواب الفقهية كجامعة الترمذى او جامع البخاري او جامع مسلم - [00:23:51](#)

وهذا جواامع جواامع لانه يذكر فيها كل ابواب الدين. فيقال لها جواامع وهناك السنن التي تهتم فقط بالفقه بالفقه كسنن ابي داود وسنن ابن ماجة سنن آآ النسائي هذه فقط ابواب الفقه. ثم هناك المسانيد - [00:24:11](#)

المسانيد تهتم بمسند كل صحابي على حدة. او آآ يعني آآ على حسب ترتيب المسائل بعضها يرتب على الصحابة وهذا الاكثر والأشهر بعضها يرتب على مسند الشاميين مسند العراقيين مسند المكيين مسند المدينيين على اهل بلد واحياء على - [00:24:39](#)

قبائل مسند ال البيت مسند اه قريش ومسند اه الانصار يرتبي على القبائل حسب الترتيب لكن اشهر المسانيد اللي هي على اسماء اشهر المسؤولين تكون عايش مع الصحابة. وهناك المعاجم الطبراني ممعجم الكبير ومعجم الصغير والمعجب الواسط. المعجم الكبير على الترتيب - [00:24:59](#)

تبع اسماء الصحابة بينما الوسط والصغر على شيوخه. ورتبوا على اسماء شيوخه. فعلى كل حال العلماء لهم طرق كثيرة في تصنيف الكتب. قال وعلل وخيرها لاحمد. والدارقطني والتاريخ غالباً وكتب - [00:25:20](#)

والعلل ايضاً يقول اقرأ كتابين في العلل مثل العلل لاحمد ابن حنبل. في العلل ابن المدينة والعلل اللي بن ابي شيبة وفيه العلل آآ للبخاري لكن يقول احسنها العلل لاحمد. والعلل للدارقطني.طبعاً اشملها علل الدرقطني لا شك. الكتاب العلل للدار - [00:25:40](#) هو اشمل كتاب في العلم. لم يصنف في العلم كتاب مثله ابداً اه فكتاب العلل للدارقطني هو اشمل هذه الكتب واعظمها حقيقة ونقل الذهبي في السير عن البرقاني تلميذ الدارقطني ابي بكر البرقاني نقل عنه يقول - [00:26:00](#)

حدثني الدارقطني كتاب العلل من حفظه يقول حدثني الدارقطني كتاب العلل من حفظه. الذهبي يعلق يقول ان كان كما قال واسناده صحيح يقول اسناد هذه القصة صحيح وهذه الرواية. يقول ان كان كما قال وهو قد حدث بكتاب العلم من حفظه يقول فهذا حافظ الدنيا - [00:26:23](#)

لم يرى حافظ مثل الدارقطني يقول اذا كان فعلاً حدث بكتاب العلل من حفظه فهذا حافظ الدنيا هذا ما سمعته باحد حفظ مثل ما حفظ الدارقطني رحمة الله تبارك وتعالى - [00:26:50](#)

على كل حال الامام العراقي هنا يقول عليك اه ابن الصلاح في المصطلح علوم الحديث ثم الارجوحة هذه العراقي ثم قال الصحيحين والسنن ثم سنن البيهقي ثم المسانيد مسند احمد قدم ثم موطأ - [00:27:05](#)

ثم قال كتب العلل عليك بعلل احمد وعلل الدارقطني قال والتاريخ غدا من خيرها الكبير للجعفي والجرح والتعديل للرازي يعني كتب التاريخ تواريخ الرواة قال عليك بتاريخ البخاري والجرح والتعديل - 00:27:25

لابن ابي حاتم والمشهور عند اهل العلم ان كتاب الجرح والتعديل لابن ابي حاتم هو يعني مأخوذ من من تاريخ البخاري واضاف عليه وعلق وناقش لكن الاصل هو تاريخ البخاري اللي يسمى التاريخ الكبير. البخاري له ثلاث كتب في التاريخ. الكبير والواسط والصغير - 00:27:49

كلها في في الرجال تواريخ الرواة هي تواريخ الرواة فالتاريخ الكبير للبخاري رحمه الله تعالى هو الاصل. وقالوا ان ابن ابي حاتم جرى على منواله. جرى على منواله واخذ منه وزاد عليه - 00:28:12

رحمه الله تعالى. في كتابه الجرح والتعديل وقتها قيم جدا الجرح والتعديل من افضل كتب الرجال التي يمكن ان يعني اذا كان الانسان لا يريد ان يكثر من كتب الرجال وهي كثيرة - 00:28:27

حق كتب الرجال اذا اراد الانسان يقتصر على بعض كتب الرجال آآفعليه بالجرح والتعديل ابن ابي حاتم الرازي وميزان الاعتدال للذهبي والكامل في الضعفاء لابن عدي. والتهذيب او تهذيب الكمال. تهذيب التهذيب لابن حجر او تهذيب - 00:28:44

الكمال للمزمي وتهذيب الكمال بعد طبعته الاخيرة انا افضله على تهذيب التهذيب هذه الكتب حقيقة الاربعة الجرح والتعديل ميزان الاعتدال الكامل في ضعفاء الرجال وتهذيب الكمال اهم كتب الجرح والتعديل. ان تكون عند طالب العلم. وهناك كتب اخرى كثيرة مهمة. مثل الضعفاء للبخاري الضعفاء - 00:29:12

نساء الضعفاء اللي دار قطني الضعفاء اه والمتركون ابي نعيم عفوا اه نسائي نعم النسائي والدارقطن والبخاري في المجرحون لابن حبان في كتاب اه تقرير التهذيب للامام ابن حجر هو على كل حال يعني تهذيب الكمال او الكمال في اسماء الرجال الذي هو لعبد الغني - 00:29:41

بس هو الاصل كما ان كتاب علوم الحديث ابن الصلاح هو الاصل كذلك الكمال في اسماء الرجال لعبد الغني المقدسي هو الاصل. ثم بعد ذلك بنى الناس عليه فقام المزمي بتذهيبه وسماه تهذيب الكمال. ثم اه تهذيب الكمال هذا جاء - 00:30:11

الذهبى واختصره بتذهيب التهذيب. تهذيب التهذيب ثم اختصره في كتابه الكاشف ثم جاء الخزرجي واختصره بكتاب الخلاصة وابن حجر جاء الى تهذيب الكمال فاختصروا في تهذيب التهذيب. ثم في تقرير - 00:30:31

التهذيب وجاء الى كتاب ميزان الاعتدال الذهبى فجعل له لسانانا ميزان الاعتدال جعله لسان الميزان وعلى كل حال الكتب في الجرح والتعديل كثيرة جدا لكن في ظني ان تلك الكتب الاربعة التي ذكرتها هي اهمها - 00:30:55

الجرح والتعديل ابن ابي حاتم ميزان الاعتدال الذهبى آآالتهذيب او تهذيب تهذيب او تهذيب الكمال للمزمي او ابن حجر كامل لابن عدي. نعم فالغدا من خيرها الكبير للجعفي والجرح والتعديل للرازي وكتب المؤتلف المشهور والاكمال الامام للامير - 00:31:12

الامير ابن مكولا ابو نصر ابن ماكولا كتاب الاكمال آآجيد جدا حقيقة في المؤتلف وفي كتاب ترى قطني المؤتلف والمختلف نعم ثم قال واحفظه بالتدریج ثم ذاکری به والاتقان اصحابا وبادري. يعني حفظ الحديث يقول - 00:31:38

بالتدريج سفيان الثوري نقلوا عنه رحمه الله تعالى انه كان يحفظ حديثا حديثا كان يحفظ اربعة احاديث يحفظها ثم يرجع يأخذ غيرها. يقول انها اذا تکاثرت لم احفظ منها شيئا - 00:32:01

ويكون الحفظ بالتدریج لان الشيء اذا جاء كله ذهب كله. اذا ذهب جاء جمع ذهب جمع. والشيء اذا جاء بالدرج ظبط فكانوا يرون ان الانسان يحفظ الحديث بالدرج. شوي شوي. يحفظ الحديث شيئا فشيئا يضبطه. واما اذا اسرع في - 00:32:19

الحفظ فانه لن لن ينضبط معه الحديث. نعم قال واحفظه بالتدریج ثم ذاکری ابن مسعود يقول حياة العلم مذاکرته. اذا كان الانسان يريد للعلم ان يبقى حيا يذاکره لابد من المذاكرة. لابد من المذاكرة - 00:32:39

وكان السلف همهم المذاكرة. يذاکرون العلم. يقول وكيع بن الجراح اه عبد الله بن الامام احمد عفوا ابو زرعة الرازي يقول لعبد الله بن الامام احمد ابوك يحفظ الف الف حديث - 00:33:02

ابو زرعة الرازي يقول لعبدالله بن الامام احمد يقول ابوك احمد يحفظ الف الف حديث قلت وما يدريك؟ قال ذاكرته بها ذاكرته بها
ويقول وكيع بن الجراح صليب العشاء مع احمد - 00:33:24

فلما خرجنا من المسجد وصلنا الى باب بيته ذاكرته ببعض الاحاديث فصار يذكر لي حديثا يذكر لي السندي ذاكر له المتن واذكر له
المتن في ذكر لي السندي. مذكرة يقول حتى طلع علينا الفجر - 00:33:42

ونحن وقوف عند الباب تصوركم ساعة على حسابنا الحين كم؟ قولوا اطلعوا من صلاة العشاء ستة ونص خلها تسمع شم الى اذان
الفجر. من السبع الى اذان الفجر. تسع ساعات؟ طيب - 00:33:57

بس فاكين عند الباب هذا يقول الحديث وهذا يكمله وهذا يقول الحديث هذا بيب اسناده. يقول ذاكرته الحديث من بعد صلاة العشاء
عند الباب ما ما انتبهنا الا ودنا فجر فالقصد ان ماذاكرة العلم هي حياته. كان يذاكر هذا العلم. ذاكر العلم. ذاكره مرة ومرتين -
00:34:24

تسمع العلم؟ اذهب الى البيت احدث اهلك به ويثبت. يثبت. اذا لم تحدث به يذهب. فثبتات هذا العلم بالتحديث به يحدث الانسان
ليذاكر به. ولذلك اسعد الناس بحفظ العلم المدرسون. لأنهم يذاكونه. يقوله مرة مرتين الواحد لا - 00:34:44

لا يمل من اعادة الدرس مثلا مرة ولا مرتين يثبت. هذا العلم يثبت. فالقصد ان مذاكرة العلم هي حياته وعدم مذاكرة العلم موتوا
- مكتحول الشامي يقول دخلت الشام وانا اعلم الناس بالفرائض. مواريث. دخلت الشام وانا اعلم الناس بالمواريث بالفرائض -
00:35:04

يقول فجلست سنتين لم يسألني احد عن فرضية فنسيته. فانسيته يقول جلست سنتين ما سأله احد عن فرضية واحدة فأنسنته
ولذلك ان الفرائض بالذات لازم كل يوم تذبح لك ثلاثة اربعة. ايه عشان يثبت عن الفراغ. توزع الميراث. مات فلان وخذ العائلة واحد
واحد - 00:35:32

ومن باب الانصاف ابدأ بنفسك. اذا مت كيف توزع؟ تركتك وهكذا. فالقصد ان العلم مذاكرته. الانسان يريد ان يحيا العلم يذاكره.
نعم يقول واحفظه بالتدريج ثم ذاكري به والاتقان اصحابا وبادري. يعني المذاكرة مع اتقان الحديث. ان ان تقرأ قراءة - 00:35:55
صحيحة وادا حتى في جمع في حفظ القرآن اول ما يتطلب منك عندما تريد ان تحفظ القرآن يقال لك ايش؟ اقرأه على شيخ. حتى
تجيد القراءة او لا قراءة نظر حتى لا تحفظ غلط. تحفظ حفظا صحيحا. فلا بد اولا من الاتقان. قراءة الحديث صحيحة على
متقن - 00:36:25

ثم بعد ذلك تأتي مرحلة الحفظ. اذا تأهلت الى التأليف تمهر وتذكر وهو في التصنيف يقول بعد قوله واحفظه بالتدريج ثم ذاكري به
والاتقان اصحابا وبادري اذا تأهلت الى التأليف. تمهر - 00:36:45

وتذكر وهو في التصنيف طريقتان. يعني يقول بعد ما تذاكر وتخلص وكذا وهذا الان دور التصنيف خلاص انت الان اخذت الان اعطيه
يقول ابدا بالتصنيف. وهذا التصنيف بعض اهل العلم يرى ان الانسان يتاخر حتى يصل الي. بعضهم يقول يخشى ان يموت
قبل ان يصنف. وقد - 00:37:05

ذكر هذا عن بعض اهل العلم انه مات قبل ان يتهيأ له ان يصنف فالانسان ما في بأس انه يصنف ويحتفظ بالكتاب عنده ليس
بالضروري اذا صنفت ان تخرجه بعض اهل العلم كان يصنف يعني يؤلف الكتب او يجمع الاحاديث او ما شابه ذلك من الامور ويتركه
في البيت يعني ما ينشره. وآيزيد عليه - 00:37:25

فترة واخرى او يعدل او يصحح معلومة. طيب او يختصر وهو على هذا المنوال. كل بين فتره وفتره يفتح الكتاب ويزيد ويضيف
وينقص يشرح وما شابه ذلك. فالمهم ان الانسان لا لا يحتقر نفسه - 00:37:49

في التصنيف وايضا لا يتعجب في التصنيف انه يريد ان يكون مؤلفا. ترجع القضية الى التقوى. خوفه من الله انما اريد ان اصنف
لاجل الناس. انا اريد ان اصنف لاجل لا يطبع هذا العلم لاجل لا يطبع هذا العلم. فلا مانع ان تكتب وترجمه وتجعله عندك يعني ليس من
ضرورة - 00:38:09

تصنيف اخراجه للناس هذا الذي اريد. ليس من ضرورة التصنيف ان يخرج للناس بل يمكن ان يصنف او يرى شيئاً يريد ان يكتبه ولا يخرجه للناس لكن لو قدر انك عشت اخرجته وظبطته وكذا ان قدر انك مت على الاقل - 00:38:31
يبقى لمن بعده. قال وبادر اذا تأهلت الى التأليف تمهر وتذكر وهو في التصنيف طريقتان جمعه ابواب او مسندًا تفرده سحابة. يعني طريقتان في التصوير اما على الابواب الفقهية واما على الصحابة. اللي قلنا السنن والمسانيد - 00:38:51
اما عن طريق السنن واما عن طريق المسانيد. والمسانيد هذه اما عن طريق الصحابة وهو الاصل مسند ابي بكر مسند عمر مسند عثمان مسند كذا على حدة وفي هناك طريقة اللي هي طريقة الامام الطبراني رحمه الله تعالى على اسماء شيوخه. صنف المعجم الصغير والواسط على - 00:39:11

اسماء شيوخه يعني يبدأ بشيخه ثم الاحاديث يدخلها بشيخه. بغض النظر مسند من وتنكلم عن اي باب من ابواب الفقه او العقيدة او كذا وانما جاء على اسماء شيوخه وهذى يعني يمكن تفرد بها الطبراني رحمه الله تعالى والا اهل العلم على - 00:39:31
اما على الابواب الفقهية واما على اسماء الصحابة وما يسمى السنن والمسانيد قال وجمعه معللاً كما فعل يعقوب اعلى رتبة وما كمل.
يعنى بعد يقول لك احسن شيء اذا ذكرت - 00:39:51

معه عليه علله يعني تذكر الحديث يذكر عليه قالوا عنه وصحه فلان ضعفه فلان ضعفه لاجل كذا صحيحة لاجل كذا يعني تعطي الحديث حقه من كل جهة يقول هذا طبعاً يطول. طبعاً هذا يطول. ويقول الذي بدأ بهذا يعقوب بن شيبة. لكنه مات - 00:40:11
ولم يكملوا ويقولون اخرج المسانيد العشرة ومسند ابن مسعود وبعض المسانيد عمرو بن عبسة وكذا تقربياً عشرة وعشرين في اكثر من خمسين جزءاً. هذا لو اكمله لو جاء المسانيد الكبار كابي هريرة وابن عمر وابن عائشة - 00:40:31
وابي سعيد وابن عباس لا شك انه سيطول كثيراً الكتاب. لكن الشاهد من هذا انه يعني الف كتاب في السنن مسند ومعلم يعني مع ذكر العلل ونقاشها وكذا وهذا شيء جليل الحقيقة - 00:40:51

بل وجمعه معللاً كما فعل يعقوب اعلى رتبة وما كمل. يعني ما كمله يعقوب مات قبل ان يكمله رحمه الله تعالى. وجمعوا وبنوا شيوخنا وترجمنا او طرقنا وقد رأوا كراهة الجمع لذى تقصير كذلك الارجاع بلا تحرير - 00:41:11
اه ايضاً هناك طرق اخرى لاهل العلم يعني في اه ترتيب الحديث تصنيفه اما عن طريق الابواب او الشيوخ او الترجم او الطرق.
الابواب اللي هي ابواب الفقه. يعني يؤلف حديثاً في ابواب فقهية معينة. مثل - 00:41:31
البخاري القراءة خلف الامام جزء في القراءة خلف الامام. جزء في رفع اليدين. الامام آآ ابن مبارك عنده كتاب في الجهاد. بس احاديث الجهاد احاديث الفتنة لنعيم بن حماد مثلاً احاديث الفتنة وهكذا يعني في ابواب فقهية معينة غير المسانيد والسنن التي تجمع جل الابواب او جل - 00:41:51

احاديث هذا لا فقط جمع احاديث في رفع اليدين. احاديث في القراءة خلف الامام. احاديث في البسملة كما فعل ابن عبد البر مثلاً. هذه واردة في البسملة وهكذا فهذه في ابواب فقهية معينة. او الشيوخ شيوخ مثل احاديث الزهري. كما فعل الدارقطني - 00:42:11

احاديث مالك القراءة مالك مثلاً او احاديث الزهري كما فعل الزهري محمد ابن يحيى الذهبي يجمع احاديث شيوخ معينين خاصة المكثرين منهم او ترجمها الترجم الامام اللي هي الاحاديث المشهورة اللي هي مثل مالك عن نافع عن ابن عمر. سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة - 00:42:31

شعب عن ابي زناد عن الاعرج عن ابي هريرة هذى يسمونها الترجم الامام اللي هي السلسلة هذه ايضاً ممكن بعض الناس الف في هذا بس فقط في هذه الثالثة يختار سلسلة معينة ويذكر جميع احاديثه من صحيفة وهب بن منبه مثلاً وهكذا او - 00:42:54
طريق يعني يأتي لحديث ويجمع طرقه مثل حديث من كذب علي متعتمداً مسكه وقام ببحث في طرقه مثل الحديث انا مدينة العلم وعلى بابه اخذ هذا الحي وبدأ ايش ؟ علي بابها. بدأ يخرج هذا الحي ويجمع طرقه ثم يحكم. هذه طريقة لبعض اهل العلم. لكن اه - 00:43:14

يقول هنا وقد رأوا كراهة الجمع لذى تقصيري. يعني يقول هذا يعني الجمع هذا اللي هو على الشيوخ او على الابواب او على الطرق طيب؟ يقول هذا يعني اه اذا كان الانسان - [00:43:34](#)

يعنى حيلة الضعيف يقولون ابن المديني رحمة الله تعالى يقول اذا رأيت الرجل يعني يجمع الطرق بهذه الاحاديث بهذه الطريقة فاعلم انه خاب يقول يعني عجز عن طلب العلم وكذا بدأ ينتقي مثل هذه الاشياء - [00:43:54](#)

يقول هذا اذا رأيته ينتقل فقل له لن تفلح. يقول قل له لن تفلح. اذا استلمت او آآاتبعت هذه الطريقة قال وقد رأوا كراهة الجمع لذى تقصير كذلك الاراج بلا تحرير. يعني كما كرهوا الجمع - [00:44:14](#)

هذه الطريقة للمقصر كذلك كرهوا انه ان تخرج كتابا لا تحرره اذا اراد الانسان ان يخرج كتابا يحرره يتبع عليه. يقرأه مرة ومرتين وثلاثة ويحرره ويتبع عليه بعد ذلك يخرجه. والله اعلى واعلم. وصلى الله وسلم وبارك - [00:44:34](#)

نبينا محمد نقف هنا ان شاء الله تعالى عند العالى والنازل يستوي من نال علما نافعا مع من تخبط في الحياة وافسد فليستوي عبد تسابق للعلا يرجو رب كريم - [00:44:49](#)